الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١١ تشرين الثاني ٢٠١٥ | الموافق ٢٩ محرم ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٦٩ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 11 , 2015 | No. 2269 | 9th year

الخارجية تطالب بردع الإرهاب الذي أغرق اللاذقية بدماء المدنيين

| وكالات

أدمى الإرهابيون مدينة اللاذقية أمس بـ٢٣ شهيداً وعشرات الجرحى، كانوا ضحية قذيفتين صاروخيتين أطلقتهما الجماعات الإرهابية تنفيذاً لفتوى زعيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية أبي محمد الجولاني، القاضية بـ«بقصف قرى الساحل بمئات الصواريخ».

وفي حين أخطرت دمشق الأمم المتحدة بالجريمة، داعيةً إلى اتخاذ إجراءات رادعة بحق الدول الداعمة للإرهابيين، أفاد التلفزيون السوري بأن القذيفتين سقطتا على مشروع الأوقاف وموقف سبيرو القريبين من جامعة تشرين.

وفي رسالتين وجهتهما وزارة الخارجية والمغتربين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، أكدت أن ما تعرضت له مدينة اللاذقية يشكل «حلقة جديدة من حلقات مسلسل الجرائم الإرهابية المشينة التي تستهدف المدن والقرى السورية والسكان المدنيين الآمنين منذ أكثر من أربع سنوات»، مشيرة إلى أن جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإرهابيتين هما من أطلقتا قذيفتي الكاتيوشا، ومشددة على «ضرورة أن يتخذ مجلس الأمن الإجراءات الرادعة والعاجلة بحق الدول الراعية والداعمة للإرهاب».

وأكدت أن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم ما كانت لتتم لولا استمرار الدول الغربية في مجلس الأمن في إغماض أعينها عن جرائم الإرهابيين، ولولا الدعم الذي تقدمه دول مثل تركيا والسعودية وقطر للإرهابيين.

ودعت مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة إلى إدانة هذا العمل الإرهابي.

الفريج يتفقد وحدات الجيش في ريفي حماة واللاذقية.. وتقدم نحو مرج السلطان وكفرنبودة

الرئيس الأسد لأبطال كويرس بعد كسر الحصار: استبسالكم صورة مشرقة في تاريخ الجيش

| الوطن

حقق الجيش العربي السوري إنجازاً عسكرياً أسطورياً مساء أمس بفك حصار استمر لأكثر من سنتين عن مطار كويرس العسكري وسجل طوال تلك الفترة أبطاله ملاحم أسطورية من الصمود أمام ضربات تنظيم داعش الإرهابي الذي خسر بذلك معركة أهم قاعدة عسكرية تضم الكلية الجوية الوحيدة من نوعها في سورية.

وبعد فكّ الحصار اتصل الرئيس بشار الأسد هاتفياً بقائد المطار اللواء منذر زمام، وبقائد القوة العسكرية التي فكّت الحصار عن المطار العقيد سهيل الحسن، وقال الرئيس الأسد لقائد المطار: «قاتلتم وثبتم وكنتم خير مثال للصمود والبطولة والاستبسال وصورة مشرقة في تاريخ بطولات الجيش العربي السوري»، وأضاف: «صمودكم لسنوات لهو خير دليل على ثقتكم بالجيش العربي السوري وبجنوده الأبطال رفاقكم، فكنتم على يقين بالنصر وعلى ثقة بأن الحصار سيزول عنكم عاجلاً أو آجلاً».

وبحسب صفحة الرئاسة الرسمية على «فيسبوك» التي نقلت الخبر، قال الرئيس الأسد للعقيد الحسن: «قوتكم وشجاعتكم وتضحيات الأبطال الذين كانوا معكم كانت خير دليل على عقيدة الجيش العربي السوري بالدفاع عن كامل تراب الوطن ومثالاً في التضحية والفداء».

وقال الرئيس الأسد: «تحية للأبطال الذين صمدوا لسنوات، وتحية للأبطال الذي ساهموا بفكّ الحصار، وتحية لكلّ جندي في الجيش العربي السوري، فهو أخ أو ابن لنا وحياتهم وسلامتهم هي دائماً أولى الأولويات».

وتابع: «الرحمة لكلّ الشهداء الذين ضحّوا بحياتهم من أجل إنقاذ رفاقهم وأهلهم وبلادهم على كامل تراب الوطن.. للأبطال الذين صمدوا، وللذين ضحوا بحياتهم فداء لرفاقهم وأهلهم».

وتمكنت «الوطن» من التواصل مع أحد قيادات الجيش الذي أوضح أن الجيش استطاع كسر الحصار وتجاوز سور مطار كويرس الغربي قادماً من قرية كويرس الشرقية، والتي بسط الجيش سيطرته عليها قبل أن يلتقي مع حامية المطار بعملية مزدوجة من جهته الغربية.

وعمت الفرحة بين مئات الضباط والجنود المحاصرين من حامية المطار وأطلقت الأعيرة النارية ابتهاجاً بالفتح الكبير الذي من شأنه أن يعيد انضمام الضباط الطيارين المحاصرين وضباط الفنية والملاحة الجوية إلى كوادر الجيش العاملة على مساحة البلاد.

قائد القوة العسكرية التي فكّت الحصار عن مطار كويرس العسكري العقيد سهيل الحسن مع عدد من المقاتلين عصر أمس (عن الانترنت)

ولفت المصدر إلى أن الجيش يواجه اشتباكات ضارية مع داعش في الجهتين الشرقية والشمالية الشرقية من المطار والتي زج التنظيم كل قوته فيهما لمنع طرد مقاتليه من كامل محيط المطار الذي غدا ملحمة أسطورية بكل مقاييس البطولة والصمود في وجه عشرات الهجمات والمفخخات التي لم تنل من عظمة حاميته والمحاصرين داخله، وسط إقرار تنسيقيات مقربة من داعش بحدوث حالات فرار جماعية لمسلحي داعش من الجهتين الشمالية والشمالية الشرقية حيث تدور الاشتباكات.

وفور وصول النبأ إلى حلب عمت الفرحة أبناء المدينة الذين خرجوا في مسيرات ليلية حيوا فيها الجيش العربي السوري ورحبوا بجنود وضباط المطار العائدين إلى حضن الوطن، وسط تصريحات متفائلة لقادة عسكريين بفك الحصار نهائياً ومن جميع الجهات عن المطار مع ساعات الصباح الأولى، وذلك بالترافق مع سيطرة الجيش على قرية رسم العبد جنوب شرق المطار.

وجاء انتصار كويرس مع إحراز وحدات الجيش في باقي معظم المناطق الساخنة تقدما في حربها ضد التنظيمات المسلحة وخصوصاً في غوطة دمشق وباتجاه قرية مرج السلطان.

وفي هذا الخصوص وبتكليف من الرئيس الأسد قام نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع العماد فهد جاسم الفريج أمس بجولة ميدانية تفقد خلالها وحدات الجيش العاملة في ريفي حماة واللاذقية، وأكد خلالها، بحسب وكالة «سانا»، أن صمود الجيش هو الضامن الأساس لتحقيق الانتصار.

واستعادت وحدات من الجيش أمس السيطرة على صوامع الحبوب شرق بلدة كفرنبودة بريف حماة، في وقت تمكنت وحدات أخرى والطيران الحربي السوري والروسي من القضاء على العشرات من ميليشيا «جيش الفتح»، الذي تقوده جبهة النصرة في ريفي حماة وإدلب، وبالأخص في مدينتي مورك وسراقب.

على خط مواز تقدمت قوات الجيش باتجاه مدينة تدمر بريف حمص الشرقي من محور البيارات الغربية وقتلت أعداداً من إرهابيي داعش، بحسب ما ذكر مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن»، وذلك بالتزامن مع أنباء نقلها ناشطون على فيسبوك تحدثت عن اشتباكات بين النصرة وبعض الفصائل المسلحة في الرستن التي باتت «ساقطة عسكرياً» بريف حمص الشمالي لأنهم يريدون الاستسلام.

وفي ريف العاصمة، كثف الجيش عملياته بغوطة دمشق الشرقية، وتقدم «على محور منطقة المرج محكماً سيطرته على منطقة المحالج والمدجنة وبات على أسوار مطار الحوامات الاحتياطي جنوب مرج السلطان، حسب ما نقلت مصادر ميدانية لـ«الوطن».

وفي جنوب البلاد أكد موقع «الحل السوري» المعارض عبر «فيسبوك» أن غرفة «الموك» التي يقودها ضباط استخبارات أميركيون وسعوديون وقطريون وأردنيون أمرت التنظيمات المسلحة المنضوية تحت ما يسمى «الجبهة الجنوبية» بعدم شنّ أي هجوم على الجيش، وسط معلومات عن بدء التحضير لمعركة ضد تنظيم داعش الإرهابي، تمتد من منطقة اللجاة بريف درعا الشمالي الشرقي إلى البادية السورية، الأمر الذي اعتبره مراقبون «تنسيقاً بين موسكو و«الحر».

باور ضد مالي

تيري ميسان

انقسم مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة بعد التدخل الروسي في سورية، ونشر أسلحة حديثة في شبه جزيرة القرم، وفي كالينينغراد.

فمن جانب، حذرت السفيرة الأميركية، سامنتا باور من مغبة التفوق العسكري لروسيا، وادعاء موسكو، ليس فقط، بمنع تدمير سورية ودونباس، بل أيضاً تفكيك نظام الإرهاب الإسلاموي الذي وضعته وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه) منذ سبعينيات القرن الماضي.

ومن جانب آخر، لفت روبرت مالي، مسؤول العالم العربي في المجلس، بقوله: ينبغي ألا تعمينا دعايتنا. فلا سورية سوف تدمر، ولا دونباس أيضاً. وسوف تجبر داعش على الهروب من سورية.

سامنتا باور تدافع عن إستراتيجية جورج بوش (الابن) «للهيمنة» الأميركية على العالم بالقوة. لذلك، فهي لا تقبل فكرة الوجود الروسي في الشرق الأوسط، ولا مجرد إعادة النظر في سلاح الإرهاب. بينما يدافع روبرت مالي، على العكس منها، عن مشروع جورج بوش (الأب) «لقيادة» الولايات المتحدة للعالم مع نشر الازدهار والرخاء بشكل عام.

للأسف الشديد، فسمانتا باور، امرأة طموحة ولديها نفوذ أقوى من روبرت مالي. فقد طورت على مر السنين خطاباً مثالياً يقول إن الولايات المتحدة، هي القوة الوحيدة القادرة على التدخل عسكرياً، ومن واجبها الأخلاقي، تدارك وقوع عمليات إبادة جماعية.

من هذا المنطلق، يقدم الإعلام الغربي الصراع في سورية بوصفه « ثورة» تتعرض لقمع رهيب من قبل «نظام ديكتاتوري»، ويحمل الرئيس الأسد شخصيا مسؤولية موت ٢٥٠ ألف شخص، من دون ذكر أن نصفهم من العسكريين، ورجال الأمن.

بناء على ذلك، يصبح أمراً سهلاً بالنسبة لباور القول إن على واشنطن التدخل في سورية لوقف إراقة الدماء.

طبعا، سامانتا باور، نفسها، لاتصدق كلمة مما تقول. هي المتزوجة من الأستاذ الجامعي الأكثر شهرة في الولايات المتحدة، اليهودي القبلاني، كاس سنشتاين، الذي وضع بدوره خطابا مناقضا لزوجته.

فعلى حين تدعي الزوجة الدفاع عن الأفراد، من إساءة استخدام سلطات الدولة ضدهم، يدافع الزوج، على النقيض منها، عن «حق الدولة».

لقد طور هذا الصديق الشخصي للرئيس أوباما، طريقة غير مباشرة للتلاعب بالجماهير، تستند إلى التلاعب ببيئتهم الاجتماعية الحاضنة، التي اعتمدها الرئيس أوباما كسياسة رسمية لإدارته. كما وضع هذا «البروفسور القبلاني» خطة لفرض رقابة، أو تشويه سمعة لأي شكل من أشكال المعارضة الشعبية في الدول الغربية.

أما بالنسبة لروبرت مالي، فهو ابن لأبوين مناضلين، مناهضين للإمبريالية ومشاركين في حركات إنهاء الاستعمار في قارتي آسيا وإفريقيا. وهو يعرف الرئيس بشار الأسد شخصيا، وقد التقاه في عدة مناسبات.

لهذا لم يعان مالي من صعوبة في تفكيك خطاب الحرب القائم على مقولة: «الرئيس الذي يقتل شعبه».

لقد لعب مالي دوراً كبيراً في المفاوضات بين واشنطن وطهران، ويأمل في تحقيق الاستقرار للمنطقة.

المشكلة الرئيسية هي أن سامنتا باور تعتمد، إلى حد كبير، على الرجل الثاني في الأمم المتحدة، جيفري فيلتمان، «الوالي» الأميركي السابق للبنان، قبل أن يصبح مساعدا لهيلاري كلينتون.

هؤلاء يدا بيد، مع القادة العسكريين الكبار، ديفيد بترايوس، وجون آلن، هم الذي نسفوا مؤتمر جنيف٢٠١٢ من أساسه، ونظموا تدفق الجهاديين إلى سورية.

واشنطن تؤكد دعم «المعتدلين» وترفض تحديد قوائمهم وأنقرة: لا يمكننا فرض حل.. وعبد العظيم في موسكو

روسيا: تغيير السلطة سيفجر المنطقة وسنحافظ على هيكلية الدولة

| الوطن – وكالات

اعتبرت روسيا أن أي تغيير للسلطة في سورية سيجلب نتائج كارثية على المنطقة، مجددة ربط انتهاء مهمتها الجوية في سورية بتقدم الجيش، لكن واشنطن التي ربطت نجاح اجتماع فيينا الموسع الثاني السبت المقبل بتحقيق التقدم نحو مرحلة انتقالية، بدا أنها وتركيا، التي اعترفت بعجزها عن فرض حل سياسي، تدفعان باتجاه عمل بري في سورية، لكن أنقره حذرت أنه قد يزيد الجماعات المتطرفة.

وبعدما ربطت موسكو وطهران نجاح لقاء فيينا٢ المرتقب السبت المقبل بالتوافق على قوائم تحدد مجموعات المعارضة «المعتدلة والإرهابية»، نقلت «فرانس برس» عن المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي قوله: إن «اجتماع فيينا لن يكون كي نقول من يكون على لائحة جيدة ومن يكون على لائحة سيئة»، موضحاً أن «الأمر يتعلق بتحقيق التقدم نحو مرحلة انتقالية سياسية»، دون أن يفصح كيربي عن عدد الدول المشاركة، في حين أكدت الوكالة الفرنسية أن الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي سيشاركان فيه، بعدما أمل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أول أمس ذلك.

وفيما اعتبره مراقبون «استباقاً» لاجتماع فيينا٢ شددت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في تصريحات صحفية نقلتها «سانا» عن «سبوتنيك» للأنباء أنه في حال «تغيير السلطة في سورية بالقوة ستكون النتيجة كارثية ليس فقط لسورية، وإنما ستكون مدمرة للمنطقة بأكملها وتقودها إلى حافة الهاوية فالمنطقة ببساطة لا يمكنها تحمل ثقب أسود جديد قد يفجر المنطقة بأكملها، وتعم فيها الفوضى وهو تماماً ما يحتاجه تنظيم داعش الإرهابي لذلك فإننا نردد دائماً أن المهمة الأكثر أهمية أمامنا هي الحفاظ على هيكلية الدولة في سورية».

وخلال اتصال هاتفي أكد الرئيسان الأميركي باراك أوباما والتركي رجب طيب أردوغان أهمية «دعم المعارضة السورية المعتدلة، الأمر الذي أكدت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية زيادته مؤخراً وربطت موقف واشنطن هذا بقرار «حلفائها العرب تقليص مشاركتهم في عمليات التحالف الدولي».

بدوره جدد رئيس الديوان الرئاسي الروسي سيرغي إيفانوف التأكيد على أن العمليات الجوية الروسية في سورية «ستستغرق فترة ما ويتوقف موعد انتهائها على نجاح الجيش السوري على الأرض».

وعلى حين اعتبرت وزيرة سلاح الجو الأميركي ديبورا لي جيمس، أمس خلال معرض دبي للطيران أن غارات التحالف الدولي ضد داعش تتطلب وجود قوات على الأرض، أقر رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو خلال مقابلة تلفزيونية أن أي حملة برية لا تقوم على «رؤية واضحة» للأوضاع، قد «تؤدي إلى ظهور جماعات متطرفة أخرى تحل محل داعش»، مؤكداً أن بلاده لا يمكنها «فرض حل» في سورية، لكن «يمكنها تيسير الوصول إليه» بما يضمن عودة «ملايين اللاجئين السوريين»، ومضيفاً إن الأمر «لا يتعلق بالمدة التي سيبقى فيها (الرئيس بشار) الأسد بالسلطة، ولكن بطريقة وتوقيت مغادرته والحل المرتقب».

من جهته عبر عضو المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق الوطنية المعارضة منذر خدام لـ«الوطن» أمس عن أسفه أن القضية «لم تعد بين السوريين الذين غابوا عن فيينا١ وسيغيبون عن فيينا٢ بعدما بات عدم التوليف بين مصالح الدول المتصارعة يحول دون التوصل إلى حل سياسي»، وبدوره أكد عضو الهيئة يحيى عزيز في تصريح لـ«فرانس برس» أن وفداً برئاسة المنسق العام للهيئة حسن عبد العظيم لبى دعوة موسكو للزيارة وبحث هناك «التشاور حول مخرجات فيينا والحل السياسي للأزمة السورية».

المقداد: سورية وفلسطين تواجهان إرهاباً متماثلاً

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد يستقبل وفد حركة فتح برئاسة عضو اللجنة المركزية عباس زكي (سانا)

| وكالات

اعتبر نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه أمس وفد حركة فتح برئاسة عباس زكي، أنه «لا فرق بين الإرهاب الذي تواجهه سورية والإرهاب الذي تمارسه إسرائيل على الشعب الفلسطيني لأن جذوره واحدة وتدعمه المؤسسات الغربية التي تتخبط بين ابتعادها عن القيم التي تؤمن بها الشعوب الأوروبية وبين دعمها المباشر لأبشع أشكال الإرهاب والتسلط والتخلف في المنطقة».

وأكد المقداد بحسب «سانا»، أن سورية، ورغم الظروف الصعبة التي تمر بها، مستمرة بدعم القضية الفلسطينية العادلة في مواجهة الهجمات الإجرامية التي تتعرض لها من قبل الصهيونية العالمية والمتطرفين الإسرائيليين وحلفائهم في السعودية وغيرها من الدول العربية، معتبراً أن قضية فلسطين «يجب أن تبقى بوصلة النضال العربي الرئيسية».

ضبط كميات كبيرة من المخدرات دخلت من تركيا ولبنان

| محمد منار حميجو

ضبطت إدارة مكافحة المخدرات أخيراً كميات كبيرة من المخدرات منها ٤٥ كيلوغراماً من الحشيش و٥٠ ألف حبة كبتاغون معظمها مهربة من لبنان وتركيا، ما أثار مخاوف حول انتشار المادة بشكل كبير في سورية.

وكشف مصدر في وزارة الداخلية لـ«الوطن» عن وجود مهربين من جنسيات مختلفة بينهم نساء، ساهموا في إدخال المواد المخدرة إلى البلاد.

(التفاصيل ص٨)

الحكومة ناقشت واقع انخفاض الليرة أمام الدولار.. وشركات الصرافة تتدخل اليوم بـ٣٥٥ ليرة

الحلقي: سياستنا الاقتصادية رشيدة

| الوطن

في وقت واصل فيه سعر صرف الدولار ارتفاعه أمام الليرة ليتجاوز مساء أمس حدود ٣٧٠ ليرة، أكدت الحكومة أن لجنة رسم السياسات الاقتصادية ساهمت في تحقيق استقرار تدريجي في سعر صرف الليرة أمامه.

وخصصت الحكومة جزءاً كبيراً من اجتماعها أمس لمناقشة واقع الليرة والتحديات التي تواجهها والإجراءات والقرارات المتخذة لخفض سعر صرف الدولار أمامها.

وأكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي في كلمة له بالاجتماع أن الحكومة تتابع واقع صرف الليرة والإجراءات المتخذة من مجلس النقد والتسليف والمصرف المركزي عبر التدخل في سوق الصرف بهدف مواجهة التحديات.

في الأثناء، كشفت مصادر مصرفية لـ«الوطن» أن أغلب مؤسسات الصرافة المرخصة ستقدم طلباتها لشراء الدولار صباح اليوم لاستئناف التدخل بسعر ٣٥٥ ليرة للمواطن من دون ضوابط، لتخفيض الدولار إلى مستويات أقل من الحالية.

وقال الحلقي: إننا نعمل وفق سياسة اقتصادية رشيدة وواقعية وإستراتيجية لمواجهة التحديات اليومية لليرة بالإضافة إلى تنشيط عجلة التنمية والإنتاج لكل القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية لتحقيق عائد أكبر من القطع الأجنبي.

وفيما يتعلق بالأمور الخدمية وجه الحلقي وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لمتابعة إنشاء مركز وطني لدراسة الأسعار بهدف أن يكون لديها أسعار استرشادية، مجدداً تأكيد ضرورة تلبية مستلزمات القطاع الزراعي.

(التفاصيل ص٦)

العيد: الحكومة ليست مسؤولة عن فقر المواطن!

| الوطن

قال معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية غسان العيد: إن الحكومة الحالية والبنك المركزي ليسا مسؤولين عما وصلت إليه سورية من فقر، مبرراً رفع الأسعار نتيجة الأزمة التي تمر بها البلاد دون أن يشير إلى ضعف الرقابة الحكومية التي يعتبرها المواطن السبب في ارتفاع الأسعار.

وأكد العيد لـ«الوطن» أن السياسات التي تتبعها الحكومة حالياً هي لمواجهة الآثار المباشرة للأزمة على المواطنين والاقتصاد.

(التفاصيل ص٦)